خلال افتتاحه المعرض الأول للمخترعين الشباب .. رئيس الجمهورية :

الإشادة بإبداعات الشباب والتأكيد على أهمية الاهتمام بالموهوبين والمخترعين

الجهات المعنية مطالبة بالاهتمام بالشباب والمبدعين وتنظيم مسابقات تصقل مواهبهم

رئيس الجمهورية يطوف في معرض المخترعين الشباب

وكيل وزارة الشباب والرياضة: المعرض فرصة لإيصال صوت الشباب وعرض مخترعاتهم

عدن/ سبأ:

قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس الاثنين بافتتاح المعرض الأول للمخترعين الشباب الذي أقامه في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن قطاع الشباب بوزارة الشباب والرياضة بمشاركة أكثر من 40 مخترعا من أبناء اليمن الحاصلين على ميداليات ذهبية في مشاركات خارجية.

وكان في استقبال فخامته وزير الشباب والرياضة حمود عباد ووكيل أول وزارة الشباب والرياضة معمر الارياني ووكيل وزارة الشباب والرياضة عبد الرحمن الحسني.

وطاف فخامة رئيس الجمهورية بأنحاء المعرض الذي يضم لوحات تشكيلية ونماذج من اختراعات الشباب في شتى الجوانب العلمية والتكنولوجية.

وأشاد فخامة الرئيس بإبداعات الشباب.. مؤكدا اهتمام الدولة بالموهوبين والمخترعين في شتى المجالات.

وحث الجهات المعنية بالشباب والمبدعين على تنظيم المسابقات والفعاليات التي من شأنها إبراز إبداعات الشباب وصقل مواهبهم بما يجعل منهم روادا في مجالات الإبداع والابتكار .

فيما أشار وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب عبد الرحمن الحسني إلى أن افتتاح فخامة رئيس الجمهورية للمعرض يمثل بادرة عظيمة نفتخر بها ونعتز ، لما يوليه فخامته من اهتمام ودعم ورعاية للشباب، وكل المخترعين والمبدعين».

واعتبر الحسني المعرض فرصة لإيصال صوت الشباب، وعرض مخترعاتهم ورعايتهم .. مشيرا إلى أن اغلب المشاركين حاصلون على جوائز دولية وبـراءات اختراع، ومثلت المشاركات في المعرض مجالات متعددة سواء ما كان منها في البيئة أو الطب أو الطاقة أو مجال الطرقات والأمن والسلامة والإنذار المبكر والنظافة».

ودعـا جميع الجهات المختصة سـواء العلمية أو الأكاديمية لتبني ورعاية هذه الاختراعات وإخراجها إلى الواقع العلني، كونها تشكل الرافد الأساسي لعملية التنمية وعجلة التقدم والتطور في اليمن.

وقال الوكيل الحسني «إن هذه الفعالية تتزامن مع الاحتفالية الكبرى (الملتقى الرابع لجوائز رئيس الجمهورية للشباب) في مختلف العلوم والفنون والآداب الذي يرعاه كما يرعى لقاء المخترعين فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، كتكريم لكل الشباب الذين رفعوا رأس اليمن عالياً باختراعاتهم وإبداعاتهم في مختلف المحافل الدولية».

ندوة الأبعاد السياسية والقانونية للاستحقاق الدستوري لدولة الوحدة تؤكد أن الثقافة الديمقراطية حاجة وطنية

رئيس الجمهورية خلال حضوره الندوة

د. حبتور يلقي كلمة

سحر درعان خلال تقديم موال (ياسلام يابو أحمد)

عدن/ سبأ:

اعتبرت ندوة سياسية، الثقافة الديمقراطية حاجة وطنية لإغناء الخبرة في ممارسة التعددية السياسية بمفاهيمها وضوابطها التي تجعل من الاحتكام لإرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع جوهراً راسخاً للديمقراطية على اختلاف تطبيقاتها.

وأكدت الندوة التي عقدت أمس بجامعة عدن تحت شعار (الأبعاد السياسية والقانونية للاستحقاق الدستوري لدولة الوحدة) أن الثقافة السياسية الديمقراطية واحدة من ضمانات الممارسة السليمة للحق السياسي، وأن الاهتمام بتنمية الثقافة الديمقراطية في الحياة السياسية من شأنه ترشيد التعددية الحزبية وتجذير المفاهيم الوطنية والحفاظ على المكتسبات السياسية التي تحققت للوطن في ظل المنجز الأكبر لليمنيين في الـ 22 من مايو 1990م.

وشددت توصيات الندوة على الخيار الديمقراطي التعددي النظام العصري لدولة الوحدة الذي ينبغي على جميع فرقاء الحياة السياسية صونه وتقوية مؤسساته الدستورية وتعزيز ثقافة التسامح السياسي والقبول بالآخر والتمسك بمبدأ الحوار البناء وعدم المساس بالثوابت الوطنية وتغليب المصلحة العليا للوطن وتعميق المفاهيم المدنية في الواقع الاجتماعي لضمان تنمية الحياة الديمقراطية وتقوية بنيان النظام السياسي وجعله مدماكا قويا لمستقبل الوطن.

وأشارت إلى أن الانتخابات النيابية القادمة التي تأتي في سياق التراكم المستمر للنضج الديمقراطي تتطلب من كل القوى السياسية في الساحة ، الإيمان بقواعد التنافس الديمقراطي والقبول بشروط ونتائج هذا التوجه والمشاركة الفعالة في الاستحقاق الديمقراطي القادم من منطلقات وطنية تعزيزا لهذا النهج القويم الذي بدأت ملامحه الوطنية والسياسية تتجسد بوضوح في وعي وسلوك المجتمع وأصبح محصنا بالوعي العام أكثر من أي وقت مضى.

واوصى المشاركون في الندوة بضرورة احتكام المجتمع السياسي والمدني الى أحكام الدستور باعتبارها ضرورة حضارية وقانونية وسياسية لادارة كل التباينات بسلمية وعقلانية كونها تنطوي على منظومة من المضامين السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية الجديدة التي اوحت بها فكرة الوحدة وصاغها العقد السياسي لدولة الوحدة وهو دستور الجمهورية اليمنية.

وبينت التوصيات أن قضايا الحقوق والحريات قد عانت عبر التاريخ من نظم التسلط والشمولية..مشيرة الى ان واقع اليوم بكل مقومات التعددية ومناخ الحريات والديمقراطية والانفتاح السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري يفرض على كل أطـراف العلاقات السياسية والاجتماعية التمسك بكل الأبعاد التي تشكل السياج الحامي لهذه الحقوق والحريات لتنمو وتترعرع في أفضل ظروف السلم واحترام القانون والاحتكام الى لغة الحوار العقلاني كسبيل وحيد لادارة الصراع وتلطيف حدته وتوليف التباين» .

وأكدت الندوة ان الانتخابات هي الدعامة الرئيسة للنظام الديمقراطي والسبيل الى تنظيم حكومة نيابية تستند في وجودها واستمرارها الى الإرادة الشعبية كما ان الانتخابات هي الأداة التي تسمح بإسهام الشعب في صنع القرار السياسي بصورة تتلاءم مع مقتضيات العصر والوسيلة المثلى لتحقيق التطابق المفترض بين إرادة الحكام والمحكومين.

واعتبر المشاركون إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد دون تأجيل، مسألة في غاية الأهمية باعتبارها استحقاقا دستوريا لايمكن تعطيله اوتأجيله حفاظا على الديمقراطية التي اختارها الشعب اليمني منهجا وسلوكا.مشيرين الى ان مسألة ربط هذا الاستحقاق بالحوار الوطني مسألة غير منطقية لأن لكل من المفهومين تفسيراً خاصاً به.

ورأى المشاركون أن اليمن لاتريد حرية سقفها السماء ولا ديمقراطية لها مخالب وأنياب وإنما ان نكون بين ذلك قواما ..داعين الإعلاميين والسياسيين والوطنيين إلى ادراك ان الحرية والديمقراطية في اليمن توأمان خرجا من رحم الوحدة اليمنية الام الحقيقية لهما.

وطالبت التوصيات الدولة والمجتمع بكل شرائحه وقنوات الاتصال فيه الى استيعاب مشروع الحوار الدائم كمسلمة اجتماعية تربوية لا جدال فيها مرنة متجددة ومستوعبة لسنة الاختلاف والتنوع وحاجة الواقع والعصر والتطور الإنساني في المجتمع اليمني لخلق مجتمع ديمقراطي خال من عقد التناحر والعدائية ولغة العنف والتطرف او الخوف من الآخر المختلف معه سياسيا او مذهبيا او دينيا او حضاريا.

وأكدت ضرورة تعميم ثقافة احترام مهمة الرقابة على الانتخابات من خلال تعزيز الدور الإعلامي الذي يسلط الضوء على ايجابيات عمليات المتابعة والمراقبة وضرورة وجود هيئات محايدة تعنى بالفحص الدقيق لإجـراءات سير العملية الانتخابية وكفالة صحتها وسلامة نتائجها وجدية التعامل مع تقارير وتصريحات منظمات الرقابة المحلية والدولية والنظر إليها باعتبارها حافزا نحو تقدم التجربة مستقبلا وتجاوز السلبيات التي ترافق هذه العملية.